

دانيال وحلم الملك

 المدة ٦ دقائق

 الشخصية الله / دانيال

 المرجع الكتابي دانيال ٢ و ١: ٥-٢٦ و ١: ٦-٤

 نمط التعلم التحليلي  التطبيق

 الهدف أن يعرف الولد أن الله مميّز دانيال وأحبه وكان بجانبه وقبله. ونحن ايضا يجب أن نتذكّر دائماً أن الله يقبلنا كما نحن لذا يجب علينا أن نتمسك به .

القصة:

دانيال كان دائماً متكل على الله حتى في الظروف الصعبة، سوف نلعب سوياً ولكن في البداية يجب التركيز على القصة، فعندما اقول دانيال يجب علينا أن نصفق مرتين. وعندما اقول الملك يجب علينا أن نخبط بأرجلنا مرتين على الأرض. (جرب اللعبة مع الأولاد قبل بدء القصة).

ابدأ القصة

أخذوا دانيال في وقت الحرب من بلده وعاش في بلد غريب، وربما شعر بالوحدة ولكنه سريعاً ما تذكر أن له صديقه وتقرب منه أكثر، وهذا دعى دانيال إلى العيش بأمان. وأيضاً عندما تعرض للضغط من قبل خادم الملك ليأكل هو وأصدقائه من أطايب الملك.

ولكن دانيال قد تصرف بحكمة و أعطاه الله نعمة في أعين خادم الملك لكي يقبل ما طلبه منه دانيال وهكذا ظلت علاقة دانيال بالله ثابتة وتوكل عليه فكان لله معه ولم يتركه أبداً. وعندما رأى الملك دانيال ورفاقه بعد ٣ سنوات، وجدهم مميزين عن باقي الأشخاص في العلم والحكمة، بعشرة مرات أكثر من غيرهم (تخيّلوا مميزين عشر مرات أكثر عن باقي رفاقهم). فقرر الملك أن يعينهم ليساعدوه في الحكم.



وذات يوم حدث شيء غريب، حلم الملك حُلماً وانزعج بسببه كثيراً لدرجة أنه لم يستطع النوم... فطالب بإحضار كل من يستطيع تفسير الأحلام أسأل الأولاد لماذا طلب إحضارهم؟ (اسمع الإجابات).

طلب الملك إحضار هؤلاء الأشخاص ليس لتفسير الحلم فقط ولكن ليخبروه ما هو الحلم ويفسروه. ولكن السؤال هنا كيف هؤلاء الأشخاص أن يعرفوا ما هو الحلم؟ دون أن يحكي لهم الملك. وهكذا وضع الملك تحدي أمام كل الأشخاص، وقد طلبوا منه أن يخبرهم الحلم ولكنه رفض. هل لديكم فكرة عن لماذا رفض الملك؟ (اسمع الإجابات).

خوفاً منه أن يفسروا الحلم خطأ،

ممكناً عند إخبارهم أنهم يفسرونه بطريقة ترضي الملك وليس كالتفسير الحقيقي للحلم. وقد أمر الملك بقتل كل الذين لا يعرفون تفسير الحلم. وكان من ضمنهم دانيال ورفاقه، كيف يمكن أن يتصرف دانيال وأصدقائه في مثل هذا الموقف؟

كان الله يميز دانيال وأصدقائه بالحكمة، ودانيال كان متخذاً لله صديقاً له، وكان يعتمد عليه بكل الظروف التي يمر بها. وعندما علم دانيال بما أصدره الملك فطلب بأن يذهب إلى القصر لكي يخبر الملك عن الحلم وتفسيره أيضاً، أسأل الأولاد هل اتكل دانيال على علمه ومعرفته وذهب إلى الملك؟ (اسمع الإجابات). قبل ذهابه إلى القصر فعل دانيال شيء مهم جداً، جلس مع أصدقائه وأخبرهم بما حدث، فصلوا جميعاً وطلبوا من الله أن يساعدهم ويعلن لهم سر هذا الحلم. فساعد الله دانيال وأعطاه الحلم الذي حلم به الملك، وذهب دانيال عند الملك وأخبره بكل ما بيّنه لله له، فاندعش الملك عندما علم وفسّر دانيال الحلم، وأمر بإعطاء الهدايا لدانيال وجعله رئيساً على مدينة بابل كلها.

كان دانيال بهذا الوقت يترقى بالحكم، وبعد زمن طويل مات الملك نبوخذ نصر وتولى ابنه الحكم. وحصل مع ابنه بلشاصر شيء غريب لم يستطع أحد تفسيره إلا دانيال وعندما فسر له، ترقى أكثر بالمملكة وبالحكم، والوزراء في المملكة غضبوا كثيراً وابتدأوا يتذمرون ويرفضون بأن يصبح دانيال في مركز أعلى منهم. وبدأوا يفكرون بالشرّ تجاه دانيال.

أسأل الأولاد هل رفضت أن تتعامل مع أحد أصدقائك من قبل؟ لماذا رفضت؟ ماذا حدث بينكم فيما بعد؟ هل رفض أحد أن يتعامل معك من قبل؟ لماذا؟ ماذا شعرت؟ كيف كنت تفضل أن يتعامل معك؟ (اسمع الإجابات).

لقد ميز الله كل واحد منا بميزة تختلف عن الآخر فجميعنا مختلفين عن بعضنا البعض، ولله يقبلنا جميعنا، فجميعنا مميزين بنظره بالرغم من اختلافنا، يحبنا ويحب التمسك بنا ونحن بالمقابل يجب علينا أن نتمسك به.

وهكذا ميز الله دانيال وأحبّه وكان بجانبه وقبّله ونحن أيضاً يجب أن نبقي متذكرين أن الله يقبلنا كما نحن.